علم الرسم القرآني ، نشأته ، والرد على بعض أوهام المستشرقين

إعداد

(جمعة محمد اشتيوي)

محاضر مساعد / كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الأسمرية

gema.mohammed.1989@gmail.com

الملخص:

الحمد لله الذي جعل الكتابة وسيلة لحفظ العلوم في بطون الأسفار، فصارت من أهم أسباب تخليد بنات الأفكار، فهي الحرز الواقي للعلوم والحكم ، والكنز الحافظ لها من النسيان والعدم ، والمعتمد الذي يرجع إليه عند النسيان ، إذ يطرأ عليها ما يطرأ على الأذهان ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد المؤيد بالكتاب العربيّ المبين. وعلى آله وأصحابه مفاتيح الهدى ومصابيح الظلام ، صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما رسمت البنان بالأقلام.

أما بعد : فإن من العلوم التي نالت شرف التعلق بكتاب الله علم الرسم القرآني ، فعلم الرسم من العلوم العظيمة ، فهو أعظم وثيقة تاريخية ، وصلت إلينا ، اجتمع على كتابته اثنا عشر ألفا من الصحابة – رضي الله عنهم -.

ولذا وددت المشاركة ببحث متواضع في المؤتمر الدولي الثالث للهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية الموسوم بـــ" رسم المصاحف وضبطها " الذي تنظمه وتشرف عليه إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية بالهيئة العامة للأوقاف .

Abstract :

Praise be to God who made writing a means of preserving knowledge in the depths of books, so it became one of the most important reasons for immortalizing the daughters of ideas, as it is the protective guard for knowledge and wisdom, the treasure that preserves them from oblivion and nothingness, and the reliable one to which one returns when forgotten, when whatever comes to mind occurs to it, and prayers and peace be upon them. On the most honorable of messengers, our master Muhammad, the supporter of the clear Arabic book. And upon his family and

companions, the keys of guidance and the lamps of darkness, may lasting peace and .blessings be upon him, as long as the hearts were drawn with pens

As for what follows: One of the sciences that has received the honor of being linked to the Book of God is the science of Qur'anic drawing. The science of drawing is one of the great sciences. It is the greatest historical document that has reached us. .Twelve thousand companions - may God be pleased with them - gathered to write it

Therefore, I would like to participate in a modest research in the third international conference of the General Authority for Endowments and Islamic Affairs, entitled "Drawing and Controlling the Qur'an," which is organized and supervised by the Department of Affairs of the Holy Qur'an and the Sunnah of the .General Authority for Endowments

المقدمة

الحمد لله الذي جعل الكتابة وسيلة لحفظ العلوم في بطون الأسفار، فصارت من أهم أسباب تخليد بنات الأفكار، فهي الحرز الواقي للعلوم والحكم ، والكنز الحافظ لها من النسيان والعدم ، والمعتمد الذي يرجع إليه عند النسيان ، إذ يطرأ عليها ما يطرأ على الأذهان ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد المؤيد بالكتاب العربيّ المبين . وعلى آله وأصحابه مفاتيح الهدى ومصابيح الظلام ، صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما رسمت البنان بالأقلام.

أما بعد : فإن من العلوم التي نالت شرف التعلق بكتاب الله علم الرسم القرآني ، فعلم الرسم من العلوم العظيمة ، فهو أعظم وثيقة تاريخية ، وصلت إلينا ، اجتمع على كتابته اثنا عشر ألفا من الصحابة – رضي الله عنهم -.

ولذا وددت المشاركة ببحث متواضع في المؤتمر الدولي الثالث للهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية الموسوم بـــ" رسم المصاحف وضبطها " الذي تنظمه وتشرف عليه إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية بالهيئة العامة للأوقاف .

والهدف من البحث : هو بيان مفهوم الرسم القرآني ونشأته ، وإظهار أثر منهجه الدقيق لرسم المصاحف وإبرازه .

والبحث يحمل عنوان: (علم الرسم القرآني ، نشأته ، والرد على بعض أوهام المستشرقين)

أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا الموضوع من خلال ارتباطه الوثيق بكتاب الله عز وجل ، ثم بدراسة علم من أهم علومه وهو الرسم القرآني ، والدفاع ولو بالجهد المقل عن شعائر ديننا الإسلامي .

إشكالية البحث : تتمثل الإشكالية في أن علم الرسم القرآني يعد علما مهما منذ النشأة ، إلا أن المستشرقين يريدون خرق قواعد الرسم ، والتقليل من أهميته ؛ فما مدى صحة أقاويلهم ؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها :

ما المراد بالرسم ؟ وما المراد بالمصحف ؟

متى جمع القرآن الكريم ؟

ما معنى الرسم العثماني ؟

ما هي شبه المشتشرقين حول جمع القرآن الكريم ؟

منهج البحث : يتبع الباحث في دراسته المنهج الاستقرائي والاستنباطي.

خطة البحث :

المطلب التمهيدي : ويتضمن التعريف بمفهوم الرسم القرآني والمصحف .

المبحث الأول : الكتابة العربية وعلاقتها بالرسم العثماني ويتضمن مطلبين :

المطلب الأول : الكتابة العربية وعلاقتها بالرسم العثماني .

المطلب الثاني : جمع القرآن في عهد أبي بكر - ﷺ - .

المبحث الثاني : نسخ المصاحف في عهد عثمان - رضي الله عنه - ، ويتضمن مطلبين :

المطلب الأول : نسخ المصاحف في عهد عثمان – ﷺ - .

المطلب الثاني : الرد على بعض أوهام المستشرقين حول جمع القرآن الكريم .

الخاتمة: تشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

المطلب التمهيدي

ويتضمن التعريف بمفهوم الرسم القرآني والمصحف :

الرسم: أصله الأثر. أي: أثر الكتابة في اللفظ.

ومعناه: تصوير الكلمة بحروف هجائها، بتقدير الابتداء بها والوقف عليها.

فالأصل في كل كلمة أن تكتب بحسب منطوق حروفها، بدون زيادة أو نقصان، أو إبدال أو غير ذلك، وهو ما يعرف بالرسم العثماني ، وأكثر الكلمات القرآنية متفقة مع هذه القواعد [i]).

والرَّسْمُ : الْأَثَرُ ، وَ (رَسْمُ) الدَّارِ مَا كَانَ مِنْ آثَارِهَا لَاصِقًا بِالْأَرْضِ ، وَ (الرَّوْسَمُ) بِالسِّينِ وَالشِّينِ خَشَبَةٌ فِيهَا كِتَابَةٌ يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ [ii] .

ويراد بالرسم اصطلاحًا: تصوير كلمة بحروف هجائها، بتقدير الابتداء بها، والوقوف عليها، لتتحول اللغة المنطوقة إلى آثار مرئية .

أما الرسم العثماني فيراد به : الوضع الذي ارتضاه الصحابة ﷺ - في عهد عثمان -رضي الله عنه- في كتابة كلمات القرآن الكريم وحروفه [iii].

وأَمَّا المصحف فمثَّلث الميم. فبالضمّ: اسم مفعول من أَصحفه إذا جمعه، وبالفتح: موضع الصُّحُف أَى مجمع الصَّحائف ، وبالكسر: آلة تجمع الصحف.

والصَّحائف جمع صحيفة، كسفينة وسفائن . والصُّحف (جمع صحيف) كسفين وسُفُن.

وقيل للقرآن مصحف لأَنَّه جُمع من الصَّحائِف المتفرّقة فى أيدى الصِّحابة ، وقيل : لأَنَّه جَمَع وحوَى - بطريق الإجمال - جميع ما كان فى كتب الأَنبياء ، وصُحُفهم، (لا) بطريق التفصيل [iv].

وقد عني العلماء بالكلام على رسم القرآن وحصر تلك الكلمات التي جاء خطها على غير مقياس لفظها .

وقد أفرده بعضهم بالتأليف منهم الإمام أبو عمرو الداني [v] إذ ألف فيه كتابه المسمى : المقنع [vi] .

المبحث الأول

الكتابة العربية وعلاقتها بالرسم العثماني ويتضمن مطلبين :

الكتابة لغة : مصدر كتب إذا خط بالقلم أو ضم أو جمع أو خط . وعرفا إعمال القلم باليد في تصوير الحروف ونقشها ، وقد تطلق على نفس الحروف المكتوبة .

وأنواعها كثيرة، والغرض هنا بيان الكتابة العربية.

وقيل : إن أول من وضع الكتابة العربية : آدم عليه السلام كغيرها من سائر الكتابات . فقد قيل أنه كتب الكتابات كلها في طين وطبخه "أحرقه" ودفنه قبل موته . فبعد الطوفان وجد كل قوم كتابا فتعلموه بإلهام إلهي ونقلوا صورته واتخذوها أصل كتاباتهم [vii].

وقيل: أول من كتب : إدريس -عليه السلام- ويستدل القائلون بذلك بما روى ابن حبان أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إدريس أول من خط بالقلم [viii] " .

ويرى ابن العربي أن إسماعيل -عليه السلام- تعلم العربية من جبريل - عليه السلام - صحيحة فصيحة سوية حتى وصلت إلى سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم.

وروي عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن هودا -عليه السلام- كان يكتب بالعربية ، كما روي عنه أن أول من وضع الخط العربي هو إسماعيل -عليه السلام- .

وهناك آراء أخرى كثيرة أوردها ابن كثير في البداية والنهاية [ix].

المطلب الأول

الكتابة العربية وعلاقتها بالرسم العثماني :

الموقف الحق والمنهج الصواب في فهم حقيقة العلاقة بين الرسم المصحفي والإملاء العربي, هو أن الكتابة العربية أتى عليها حين من الدهر كانت تكتب بالصورة التي نجدها في الرسم العثماني، تشهد لذلك النقوش التي ترجع إلى القرن الهجري الأول ، ولكن اتِّساع استخدام الكتابة العربية في القرون الهجرية الأولى قد أظهر الحاجة بوضوح إلى قواعد للكتابة أكثر تحديدًا وضبطًا .

فالبَوْنَ ليس واسعًا بين الخط الإملائي والرسم المصحفي، وإن كُتَّاب المصاحف قد كتبوها على ما عرفوه من قواعد الخط ، وكان شائعًا في كتبهم.

وأن الرسم المصحفي كان ولا يزال هو الأساس للقواعد الإملائية التي استُحْدِثَت بعده ، والتي دعت الضرورة لوضعها.

وقد بلَغَت عناية العلماء بالقرآن الكريم أنهم درسوا الخط الذي كُتِبَ به ، والذي لا تجوز مخالفته.

فقد قدَّموا لنا وصفًا كاملًا عن كل حرفٍ كُتِبَ به أثناء جمعه في مصحف واحد ، وما طرأ على هذا النسخ من نقط وشكل ، وغير ذلك من علامات تُعِينُ على قراءته وتجويده [x].

فقد كانت حركات الإعراب نقطة فوق الحرف للدلالة على الفتحة ، ونقطة تحته للدلالة على الكسرة ، ونقطة بين يديه للدلالة على الضمة ، ونقطتين للدلالة على التنوين .[xi]

وقبل ظهور هذه العلامات والرموز ومع ذلك فقد كان الناس يقرؤون في هذه المصاحف بشكل سليم ، وعلى وجه صحيح ؛ حيث إن معرفتهم الفطرية بلغتهم ، وقربهم من عصر التنزيل القرآني ساعداهم على التفريق بين وجوه القراءات المحتملة للقرآن [xii] .

المطلب الثاني

سيتم التعرض إلى أهم المؤلفات أولا ، ثم إلى جمع القرآن الكريم في عهد الخليفة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – ثانيا .

أولا : أهم المؤلفات في علم الرسم :

ظهرت مؤلفات كثيرة في هذا العلم ، نذكر منها على سبيل المثال:

1- كتاب "اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق".

2- "مقطوع القرآن وموصوله " كلها لإمام الشام عبد الله بن عامر اليحصبي [xiii] , ت 118ه , ذكرهما ابن النديم [xiv] في الفهرست .

3- "اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة" للكسائي [xv], "ت 189هـ", ذكره ابن النديم أيضًا في الفهرست .

4، 5- كتاب "المحرر", وكتاب "علم المصاحف", كلاهما لأبي بكر محمد بن عبد الله بن أشتة الأصفهاني "ت بمصر 360هـ" .

6- "هجاء المصاحف" لمكي بن أبي طالب القيس الأندلسي "ت437 هـ", ذكره ياقوت وغيره.

7- "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار" لأبي عمرو عثمان بن سعد الأموي الداني، المعروف في زمانه بابن الصيرفي "ت444هـ".

8- كتاب "المحكم" في نقط المصاحف له أيضًا.

9- القصيدة الرائية, للإمام القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي "ت في القاهرة 590هـ"، المسماة "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد", التي نظم فيها مسائل المقنع لأبي عمرو الداني، وزاد عليه أحرفًا يسيرة جملتها ست كلمات.

وقد أهتم العلماء بهذه القصيدة وكتبوا عليها شروحًا كثيرة، ونظم كثير منهم على منوالها قصائد زادوا فيها عليها.

10- ومن الكتب المؤَلَّفة في هذا الفن كتاب "عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل" لأبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان المراكشي, الشهير بابن البناء "ت 721هـ", ألفه في توجيه ما خالف قواعد الخط من رسم المصحف [xvi].

ثانيا : جمع القرآن في عهد أبي بكر .

قد كتب القرآن كله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنه كان مفرق الآيات والسور، وأول من جمعه في مصحف مرتب الآيات -كما رويت محفوظة عن الرسول- ﷺ - هو أبو بكر. قال أبو عبد الله المحاسبي [xvii] في كتاب "فهم السنن": "كتابة القرآن ليست بمحدثة، فإنه صلى الله عليه وسلم كان يأمر بكتابته، ولكنه كان مفرقا في الرقاع والأكتاف والعسب ، وإنما أمر الصديق بنسخها من مكان إلى مكان مجتمعا، وكان ذلك بمنزلة أوراق وجدت في بيت رسول الله ﷺ ، فيها القرآن منتشرًا، فجمعها جامع وربطها بخيط ، حتى لا يضيع منها شيء .

وكان جمع أبي بكر للقرآن بعد موقعة اليمامة سنة اثنتي عشرة للهجرة ، ففي تلك الموقعة بين المسلمين وأهل الردة من أتباع مسيلمة الكذاب ، استشهد سبعون من حفظة القرآن من الصحابة، فهال ذلك عمر بن الخطاب وجاء يقترح على أبي بكر جمع القرآن ، وفي ذلك يروي البخاري في صحيحه[xviii] أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: "أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة ، فإذا عمر بن الخطاب عنده ، قال أبو بكر رضي الله عنه: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر "أي: اشتد" يوم اليمامة بقراء القرآن ، وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن ، وإني أرى أن تأمر يجمع القرآن. قلت لعمر: كيف نفعل ما لم يفعله رسول الله -ﷺ ؟ قال عمر: هو والله خير. فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك ، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ ، فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن! قلت: كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر. فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري – رضي الله عنه - لم أجدها مع أحد غيره {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ} [xix] حتى خاتمة براءة. فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ، ثم عند عمر حياته ، ثم عند حفصة بنت عمر"[xx]

المبحث الثاني

نسخ المصاحف في عهد عثمان ، ويتضمن مطلبين :

اتسعت الفتوحات في زمن عثمان واستبحر العمران وتفرق المسلمون في الأمصار والأقطار ونبتت ناشئة جديدة كانت بحاجة إلى دراسة القرآن ، وطال عهد الناس بالرسول والوحي والتنزيل ، وكان أهل كل إقليم من أقاليم الإسلام يأخذون بقراءة من اشتهر بينهم من الصحابة فأهل الشام يقرؤون بقراءة أبي بن كعب وأهل الكوفة يقرؤون بقراءة عبد الله بن مسعود وغيرهم يقرأ بقراءة أبي موسى الأشعري رضي الله عن الجميع .

المطلب الأول

نسخ المصاحف في عهد عثمان – ﷺ -:

كان بين الناس اختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة بطريقة فتحت باب الشقاق والنزاع في قراءة القرآن أشبه بما كان بين الصحابة قبل أن يعلموا أن القرآن نزل على سبعة أحرف بل كان هذا الشقاق أشد لبعد عهد هؤلاء بالنبوة وعدم وجود الرسول بينهم يطمئنون إلى حكمه ويصدرون جميعا عن رأيه ، واستفحل الداء حتى كفر بعضهم بعضا وكادت تكون فتنة في الأرض وفساد كبير، ولم يقف هذا الطغيان عند حد , بل كاد يلفح بناره جميع البلاد الإسلامية حتى الحجاز والمدينة وأصاب الصغار والكبار على سواء ، لهذه الأسباب والأحداث رأى عثمان بثاقب رأيه وصادق نظره أن يتدارك الخرق قبل أن يتسع على الراقع وأن يستأصل الداء قبل أن يعز الدواء فجمع أعلام ، الصحابة وذوي البصر منهم وأجال الرأي بينه وبينهم

في علاج هذه الفتنة ووضع حدا لذلك الاختلاف وحسم مادة هذا النزاع ؛ فأجمعوا أمرهم على استنساخ مصاحف يرسل منها إلى الأمصار وأن يؤمر الناس بإحراق كل ما عداها وألا يعتمدوا سواها .

وبذلك يرأب الصدع ويجبر الكسر وتعتبر تلك المصاحف العثمانية الرسمية نورهم الهادي في ظلام هذا الاختلاف ومصباحهم الكشاف في ليل تلك الفتنة وحكمهم العدل في ذاك النزاع والمراء وشفاءهم الناجع من مصيبة ذلك الداء[xxi].

وذكر أبو بكر الأنباري [xxii] في كتاب الرد عن سويد بن غفلة [xxiii] قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: يا معشر الناس: اتقوا الله وإياكم والغلق في عثمان وقولكم: حرّاق المصاحف، فو الله ما حرقها إلا عن ملإٍ منا أصحاب محمد صلّى الله عليه وسلم [xxiv].

المطلب الثاني

الرد على شبهات بعض المستشرقين حول جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان ﷺ :

كان القرآن الكريم ولا يزال هدفا لأعداء الإسلام ، يسددون إليه سهام المطاعن، ويتخذون من علومه مثارا للشبهات ، يلفقونها زورا وكذبا ومن هذه الشبه : ما زعمه - المستشرق هنري [xxv]- بأن القرآن لا يتضمن الوحي كله ، وبأنه قد أضيفت إليه بعض الإضافات التفسيرية والتذييلات ، مع تغيير أماكن بعض الجمل ، والرد على هذه الشبهة بأن ما ذكره هنري لا يخلو من كونه إقامة دعوى بدون دليل، إذ لو كان صادقا في ادعائه لأتى بدليل ولوضع يده على بعض تلك الإضافات التي ضمت إلى القرآن ، وسكت عنها العلماء المسلمون على حد زعمه ، ولبين لنا أماكن تغيير تلك الجمل .

أما إطلاقه الكلام من غير تبيان ، فيعد خلافا واضحا للمسلك العلمي الذي ينبغي اتباعه في مثل هذه الدراسات ، وأنه ليس هناك أي قول لأحد المسلمين بتجويز وضع كلمة ما في مصحف بدل كلمة في المصحف العثماني المنسوخ قطعا عن مصحف أبي بكر المأثور يقينا عن النبي ﷺ ، ولا يجوز قراءة كلمة ما مغايرة لما في ذلك المصحف ، أو إغفال حرف ما حتى ولو لم يختل المعنى [xxvi].

وكذلك يرد عليه : بأن التواتر قد قام ، والإجماع قد انعقد بأن الموجود بين دفتي المصحف هو كلام الله ، هو القرآن من غير زيادة ولا نقصان ، ولا تبدبل ، والإجماع سبيل من سبل الحق قويم [xxvii].

الخاتمة

بعد تسليط الضوء على موضوع البحث الموسوم ب ((علم الرسم القرآني ، نشأته ، والرد على بعض أوهام المستشرقين)) توصل الباحث لمجموعة من النتائج والتوصيات :-

أولا / النتائج :

1-جهود الخلفاء الراشدين ومن معهم الصحابة -ﷺ- في جمع القرآن الكريم وكتابته .
2-أهمية الرسم القرآني وأثره واضح من خلال المصاحف المطبوعة بالعالم .
3-كتب كثيرة مؤلفة في رسم المصاحف وضبطها .
4-البَوْن ليس واسعًا بين الخط الإملائي والرسم المصحفي .

ثانيا / التوصيات :

1- تأمل من العلماء المعاصرين تكثيف الجهود والمساعي لإشاعة وإعلام العالم بأسره بكافة وسائل التواصل الاجتماعي بأهمية الرسم القرآني .
2-دعوة العلماء في رسم المصاحف إلى التصدي للمستشرقين والرد على أوهامهم وشبههم .

قائمة المصادر والمراجع

1- إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات وآخرون ، مجمع اللغة العربية ، (دار الدعوة - القاهرة) .
2- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري البغدادي ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية – بيروت ط الأولى ، 1410 هـ - 1990 م) .
3- إسماعيل ، لمحمد بكر ، دراسات في علوم القرآن ، (دار المنار ، ط الثانية 1419هـ-1999م) .
4- الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ، ط الأولى 1419 هـ ، 3135/6 .
5- أيوب ، حسن محمد ، الحديث في علوم القرآن والحديث (دار السلام – الإسكندرية : الثانية،1425هـ - 2004م) .
6- البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، صحيح البخاري ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر (دار طوق النجاة) ،الطبعة: الأولى، 1422هـ .
7- البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية – بيروت) ط : 1417 هـ .
8- حسن ، أحمد عطا إبراهيم ، دراسات في القرآن وعلومه ، (دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع) .
9- الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط 1414 هـ - ، 4 /1737
10- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ، سير أعلام النبلاء تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، ط الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م) .
11- الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي ، مختار الصحاح ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، (المكتبة العصرية - الدار النموذجية ، بيروت – صيدا ط 1420هـ / 1999م) .
12- الرومي ، فهد بن عبد الرحمن بن سليمان ، دراسات في علوم القرآن الكريم ، (حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، ط الثانية عشرة 1424هـ - 2003م) .
13- الزرقاني ، محمد عبد العظيم ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، تحقيق : ت مكتب البحوث والدراسات (دار الفكر – بيروت ، الطبعة الأولى، 1996) .
14- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ، الأعلام ، (دار العلم للملايين ، ط الخامسة عشر1) .
15- السامرائي ، الدليمي ، الدكتور عمر محمود حسين ، أكرم عبد خليفة حمد ، جمع القرآن (دراسة تحليلية لمروياته) (أصل الكتاب رسالة علمية، بكلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد) ، (دار الكتب العلمية – بيروت ، ط الأولى، 1427 هـ - 2006م) .
16- شعبان إسماعيل ، رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة ، (دار السلام للطباعة والنشر ط2) .
17- شبكة المعلومات الدولية (جوجل) .
18- الصالح ، صبحي ، مباحث في علوم القرآن ، (دار العلم للملايين الطبعة الرابعة والعشرون كانون الثاني/ يناير 2000) .
19- الضباع ، نور الدين علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله المصري ، سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين .
20- عناية ، غازي ، هدى الفرقان في علوم القرآن ، (عالم الكتب بيروت لبنان) .
21- الفيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، تحقيق : محمد علي النجار ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة 1-87 .
22- قدوري ، غانم ، رسم المصحف دراسة لغوية (الحمد ، ط الثانية 140) .
23- الكعبي ، سيف ، السلام .
24- المنصوري ، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني ، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

الهوامش

1. شعبان محمد إسماعيل ، رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة ، 37.
2. الرازي ، مختار الصحاح ، 122 ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المعجم الوسيط 1 /345 .
3. فهد الرومي ، دراسات في علوم القرآن الكريم ، 340 .
4. الفيروز آبادي ، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، 1-87 .
5. أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ عُثْمَانَ الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، المُقْرِئُ، الحَاذِقُ، عَالِمُ الأَنْدَلُسِ، مُصَنِّفُ (التَيْسِيْرِ) ، وَ (جَامِعِ الْبَيَانِ) وَغَيْرِ ذَلِكَ. توفي سنة أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة . ا لذهبي ،سير أعلام النبلاء ، 18 /77 .
6. الزرقاني ، مناهل العرفان في علوم ، 255/1 .
7. الضباع ، سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين ، 4 .
8. هذا نقله ابن كثير في البداية والنهاية من قول ابن إسحاق. وورد مرفوعا عن أبي ذر (اول الرسل آدم وآخرهم محمد ... وأول من خط بالقلم إدريس) وقال الألباني في ضعيف الجامع ضعيف جداً . سيف الكعبي ، السلام 2 ، 5-191 .
9. شعبان إسماعيل ، رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة 9 .
10. إسماعيل ، دراسات في علوم القرآن ، 120 .
11. أحمد حسن ، دراسات في القرآن وعلومه ،66 .
12. عناية ، هدى الفرقان في علوم القرآن ، 282 .
13. عبد الله بن عامر اليحصبي : كان قليل الحديث ، مات سنة ثماني عشرة ومائة. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 312/7 .
14. (إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي، أبو محمد ابن النديم : من أشهر ندماء الخلفاء ، تفرد بصناعة الغناء، وكان عالما باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام توفي سنة - 235 هـ ، الزركلي ، الأعلام ، 1-292) .
15. علي بن حمزة الكسائي النحوي أحد الأئمة في القراءة والنحو واللغة ، وأحد السبعة القراء المشهورين، وهو من أهل الكوفة استوطن بغداد وروى الحديث وصنف الكتب، ومات بالريّ سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائة ، الحموي ، معجم الأدباء ، 4 /1737
16. قدوري ، رسم المصحف دراسة لغوية ، 140 ، وإسماعيل ، دراسات في علوم القرآن ، 122 .
17. أبو عبد الله المحاسبي الحارث بن أسد أبو عبد الله المحاسبي ، يقال: إنه إنما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته نفسه، مات سنة ثلاث وَأربعين وَمائتين ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، 8-207 .
18. أخرجه البخاري في صحيحه برقم (4986)، 183/6 .
19. سورة التوبة من الآية 128 .
20. (صبحي الصالح ، مباحث في علوم القرآن ،75/1 .
21. الزرقاني ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، 1 / 255.
22. أحمد بن محمد بن عيسى المكى ، أبو بكر الأنبارى: ، حدث ببغداد عن أبى العيناء، وإبراهيم بن فهد، وعنه ابن حيوية والدار قطنى ، ومات ليلة النَّحر من ذي الحجة سَنَة ثمان وعشرين وثلاثمائة. المنصوري ، الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدار قطني ، 446 .
23. سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي: معمّر. كان شريكا لعمر بن الخطاب في الجاهلية وعاش في البادية. وأسلم. ودخل المدينة يوم وفاة النبي صلّى الله عليه وسلم وشهد القادسية ت 81 ه ، الأصبهاني ، معرفة الصحابة ، 3135/6 .
24. حسن أيوب ، الحديث في علوم القرآن والحديث ، 16.
25. هنري ماسيه (1886 - 1969 م) هو مستشرق فرنسي، متخصص في الفارسية ، عمل مديرًا للمعهد الفرنسي بالقاهرة، وعين أستاذًا في جامعة الجزائر (1916-1927)، وعضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق . https://www.daralhikma.org/index.php/%D9%87%D9%86%D8%B1%D9%8A_%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D9%87#cite_ref-3
26. أكرم الدليمي ، جمع القرآن (دراسة تحليلية لمروياته) ، 276 .
27. (عناية ، هدى الفرقان في علوم القرآن ، 303-304 .